[100] توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور " إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك، فالله فارجوا وإياه فاعبدوا واعلموا أن المصاب من حرم الثواب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته] (1) فقيل لجعفر بن محمد عليه السلام: من كنتم ترون المتكلم يا ابن رسول الله ؟ فقال: كنا نراه جبرئيل عليه السلام (2). وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما هلك أبو سلمة جزعت عليه أم سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه واله: قولي يا ام سلمة اللهم أعظم أجري في مصيبتي، وعوضني خيرا منه، قالت: وأين لي مثل أبي سلمة يا رسول الله فأعاد عليها فقالت مثل قولها الاول فرد عليها رسول الله صلى الله عليه واله فقالت في نفسها: أرد على رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث مرات فقالتها فأخلف الله عليها خيرا من أبي سلمة رسول الله صلى الله عليه واله (3). وعن رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال من اصيب منكم بمصيبة بعدي فليذكر مصابه بي فان مصابه بي أعظم من كل مصاب (4). وعن أبي جعفر عليه السلام قال: تعزية المسلم للمسلم الذي يعزيه استرجاع عنده، وتذكرة للموت وما بعده، ونحو هذا من الكلام، قال: وكذلك الذمي إذا كان لك جارا فاصيب بمصيبة تقول له أيضا مثل ذلك، وإن عزاك عن ميت فقل هداك الله (5). وعن علي عليه السلام قال: لما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله أمرني فغسلته وكفنه رسول الله صلى الله عليه واله وحنطه، وقال لي: احمله يا علي فحملته حتى جئت به إلى البقيع فصلى عليه، ثم أتى القبر فقال لي: انزل يا علي فنزلت ودلاه علي رسول الله صلى الله عليه واله فلما رآه منصبا بكى عليه السلام، فبكى المسلمون لبكائه، حتى ارتفعت أصوات الرجال على أصوات النساء، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه واله أشد النهي

---

(1) ما بين العلامتين ساقط عن الكمبانى زيادة من المخطوطة كما في المصدر. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 222. (3 - 5) دعائم الاسلام ج 1 ص 224.